

التكملة لكتاب الصلة

@ 289 @ شاهدة بذلك وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقراءه القرآن والعربية بقرطبة قديما فحظى لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة وتصرف في الخطط النبيلة فولي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه وتوفي بغرناطة وهو يقصد مرسية واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612 ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة 549 .

829 عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي من أهل قرطبة ونشأ بتلمسان يكنى أبا محمد سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي وأبي محمد بن وهب القضاعي بسنة وأخذ عنه القراءات والعربية ومن أبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو بكر بن رزق وكان أديبا كاتباً بليغا وورد قرطبة في خدمة بعض ولايتها بالكتابة فأقام بها بقية عمره وولي القضاء فحمدت سيرته وتوفي ودفن لصلاة الظهر من يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة 613 ودفن بمقبرة أم سلمة وقد نيف على السبعين ذكره ابن الطيلسان .

830 عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الطيلسان وهو عم أبي القاسم الراوية أخذ القراءات عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه الشهاب للقضاعي ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب